

Distr.: General  
14 April 2004  
Arabic  
Original: English/French

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية  
الدورة العادية لعام ٢٠٠٤  
١٠-٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٤

التقارير التي تقدم مرة كل أربع سنوات عن طريق الأمين العام عملاً  
بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦: تقارير الفترة  
١٩٩٩-٢٠٠٢  
مذكرة من الأمين العام

## المحتويات

### الصفحة

٢	.....	١ - أخوة البر والإحسان
٦	.....	٢ - المؤسسة الألمانية لسكان العالم
١١	.....	٣ - حركة التصالح الدولية
١٦	.....	٤ - صندوق الأماناء الدولي لجامعة تسيلكوفسكي الحكومية لتكنولوجيا الطيران في موسكو
٢٣	.....	٥ - الحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع
٣١	.....	٦ - المركز النيجيري للبحث والتوثيق
٣٤	.....	٧ - مركز شيمين غايكو - مركز المواطنين الدبلوماسي لحقوق الشعوب الأصلية



## ١ - أخوة البر والإحسان\*

(مُنحت المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٥)

### ١ - مقاصد منظمة أخوة البر والإحسان وأغراضها

في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٢، أمعنت منظمة أخوة البر والإحسان النظر في رسالتها وفي مدى تماشي هذه الرسالة مع رؤية الأمم المتحدة وأغراضها. وفي أثناء حلقة عمل عقدت في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ لمدة ثلاثة أيام لتبادل الأفكار والمشورة مع كبار أعضاء المنظمة والمرتبطین بها، تمت المقارنة بين وثائق الأمم المتحدة في مجال السياسات الصحية والحد من الفقر وتقرير الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان عن إعلان الألفية من ناحية ووثائق منظمة أخوة البر والإحسان من ناحية أخرى. وانتهى المشاركون إلى وجود أرضية مشتركة ذات شأن بين رؤية وأغراض كل من الأمم المتحدة و منظمة أخوة البر والإحسان. فالمنظمة، منذ تأسيسها في عام ١٨٠٧ وخلال تاريخها برمته وحتى آخر بيان من بيانات مهمتها، تركز على النهوض بالفقراء والنبوذین من المجتمع، وعلى تزويدهم بالتعليم وتمكينهم وإعادة تأهيلهم وتوفير فرص العمل أمامهم وتحسين صحتهم العقلية، وهي جميعا أهداف تتفق والأهداف الإنمائية للألفية وتتماشى معها إلى حد بعيد. وقد اتخذت هذه الرسالة أشكالاً متنوعة، مع إيلاء أفضلية لمن يعانون من قصور في قدراتهم البشرية، دون أن تقتصر مجالات العمل على فئة دون أخرى. وتشمل أعمال المنظمة اليوم بصفة عامة توفير الخدمات التعليمية والرعاية وخدمات المتابعة للأشخاص الذين يواجهون صعوبات، ومنهم اليوم مدمنو المخدرات، واللاجئون، والمصابون بفيروس نقص المناعة البشرية وأطفال الشوارع، وغيرهم.

وفي أثناء حلقة العمل التي عقدت لتبادل الرأي والمشورة في عام ٢٠٠٠، اقترح أن تُستكمل الرسالة الدولية للمنظمة، بصفتها إحدى المنظمات غير الحكومية، بحيث تصبح كالتالي: "تشجع منظمة أخوة البر والإحسان ثقافة الاتحاد الدولي للأعمال الخيرية الكاثوليكية وتقوم بإعمالها في جميع المحيطات التي يعمل بها الأخوة والزملاء، مع إيلاء أفضلية لمن يشوب القصور قدراتهم البشرية".

وبالتالي، فسوف تواصل منظمة أخوة البر والإحسان الحوار مع الأمم المتحدة، كما ستواصل الحوار على الصعيد المحلي مع حكوماتنا والجهات التنظيمية صاحبة المصلحة (أوساط منظماتنا وزبائننا والجهات المانحة التي تتعامل معنا وشركاؤنا في المجتمع المحلي) من أجل الحد من أشكال عدم التكافؤ، والتهميش.

\* صدرت بدون تحرير رسمي.

وفي السنوات الأربع الأخيرة، قام الأخوة بتوسيع نطاق أنشطتهم ليشمل مناطق جديدة، هي: أوكرانيا وكوت ديفوار وفيت نام. وبذلك يرتفع إجمالي عدد البلدان التي ينشط فيها الأخوة ليصل إلى ٢٧ بلداً. وتقوم المنظمة بشكل متزايد بتكثيف أعمال التواصل وتبادل الأفكار داخلياً، بما في ذلك التوعية بالمنظورات التي توفرها الأمم المتحدة.

## ٢ - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية والمؤتمرات والاجتماعات

تواصل الممثلة الرئيسية لمنظمة أخوة البر والإحسان حضور معظم جلسات المنظمات غير الحكومية التي تعقد صباح الخميس للتواصل مع المنظمات غير الحكومية ذات الأهداف المشابهة لأهداف منظمنا. وتقدم الممثلة تقاريرها داخلياً لمجلس إدارة منظمة أخوة البر والإحسان، الذي يحدد استراتيجيات المنظمة فيما يتعلق بأنشطة المعونة الإنسانية.

وقد عقدنا عدة اجتماعات مع موظف الشؤون الاجتماعية بالأمم المتحدة، المسؤول عن التنسيق مع المنظمات غير الحكومية، بشأن الكيفية التي يمكن بها للمنظمة أن تزيد من تعاونها مع الأمم المتحدة وتكثفه وتجعله أكثر فعالية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، جاء ذلك المسؤول إلى بلجيكا لإلقاء كلمة أمام المؤتمر الدولي لأخوة البر والإحسان، بغرض دعم السياسة الداخلية التي يتبناها الأخوة من أجل التوعية بالمسائل المتصلة بالأمم المتحدة.

## ٣ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

قامت منظمة أخوة البر والإحسان في عام ٢٠٠٢ بفتح دار لها في واشنطن العاصمة، لأغراض من بينها تيسير التعاون مع الأمم المتحدة. ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، عقدت عدة اجتماعات استكشافية مع مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في واشنطن العاصمة وموظفيه.

## ٤ - الأنشطة الأخرى ذات الصلة

١' الإجراءات المتصلة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة

طوال فترة السنوات الأربع، استغل أخوة البر والإحسان الكثير من الفرص للتوعية داخل المنظمة بأهداف الأمم المتحدة، كما شجعوا على التعاون مع مبادراتها على الصعيد المحلي.

### ٢' معهد كانون تريست الدولي

قامت منظمة أخوة البر والإحسان في عام ١٩٩٩ بإنشاء معهد كانون تريست الدولي، وهو معهد دولي للتدريس والبحث تشمل أنشطته توفير التدريب ما قبل الأكاديمي والأكاديمي والتالي للمرحلة الأكاديمية للفنيين من البلدان النامية من أجل إعدادهم لتولي المهام الإدارية والإكلينيكية ومهام المساعدة الطبية والتعليم اللازمة لخدمة المعوقين ومن يعانون من مشاكل حادة فيما يتعلق بالصحة العقلية، وغيرهم من الأفراد الذين يعانون مصاعب بسبب رفض المجتمع لهم وانعدام سبل العلاج السليم أمامهم. وتشمل الدورات الدراسية التي تدخل ضمن هذا التدريب إذكاء الوعي بالتعدد الثقافي، والقيادة الدولية، ومنظورات تتعلق بحقوق الإنسان وحقوق المعوقين، ودراسة وثائق الأمم المتحدة والوثائق المتصلة بها.

### ٣' منظورات دولية تتعلق بالوقاية من إدمان المخدرات

في ٢ أيار/مايو ٢٠٠٢، عقدت منظمة أخوة البر والإحسان اجتماعا دوليا في روما، إيطاليا، بشأن السياسات التي تتبعها المنظمات غير الحكومية إزاء مسألة إدمان المخدرات. وقد حضر ذلك الاجتماع الذي استغرق يوما واحدا ممثلون عن منظمات غير حكومية، من قبيل مؤسسة مينتور للإرشاد و المركز الإيطالي للتضامن والاتحاد الإيطالي للجمعيات العلاجية ومنظمة غروبو أبيلي (Gruppo Abele)، فضلا عن معهد حكومي واحد، هو لانشافتسفيربانند فيستفالن لبيي (Landschaftsverband Westfalen Lippe).

وقد أולי قدر كبير من التفكير لوضع البرامج الرامية إلى الحد من الأضرار الناجمة في هذا الصدد. فأسلوب الفصل الذي كان متبعا من قبل بين المشاريع الرامية إلى التخلص من المخدرات وتلك التي تميل إلى التسامح في هذا الشأن لم يعد أسلوبا وجيها. إذ أصبح النقاش المتعلق بالمفاضلة بين نهج الإدماج ونهج الحد من الضرر أكثر واقعية. وأعرب المشاركون عن رغبتهم في دمج هذين النهجين.

### ٤' اجتماع تبادل الرأي والمشورة

في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، قام أخوة البر والإحسان بتنظيم اجتماع لتبادل الرأي والمشورة في جنت، بلجيكا، لدراسة أوجه التشابه بين رسالة المنظمة ورسالة الأمم المتحدة والتضارب المحتمل بينهما.

### ٥' المؤتمر الدولي

في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، قام أخوة البر والإحسان بتنظيم مؤتمر دولي لقيادة المنظمة بشأن المنظورات الدولية ورسالة المنظمة.

وقد انصب تركيز هذا المؤتمر الذي استغرق يوماً واحداً بصفة خاصة على احتياجات عالم اليوم، والنهج الذي تأخذ به الأمم المتحدة، والكيفية التي يتلاقى بها منظور المنظمة مع منظور الأمم المتحدة. وكان من أبرز المتكلمين في المؤتمر الدكتور ياو نغوران، رئيس وحدة المنظمات غير الحكومية، شعبة السياسات والتنمية الاجتماعية. ومن بين النتائج التي تمخض عنها المؤتمر شحذ الوعي في جميع أرجاء المنظمة بأهداف الأمم المتحدة ومقاصدها (لاسيما إعلان الألفية)، وإبداء العزم على مواصلة العمل مع ممثلي الأمم المتحدة، سواء على الصعيد المركزي أو المحلي.

## ٢ - المؤسسة الألمانية لسكان العالم\*

(مُنحت المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٩)

موجز سردي

منذ انعقاد المؤتمر العالمي للسكان في القاهرة في عام ١٩٩٤ والمؤسسة الألمانية لسكان العالم تهدف إلى تنفيذ برنامج العمل الذي اتفق عليه المجتمع الدولي. وتتعاون المؤسسة بصورة وثيقة مع جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، من قبيل صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشعبة السكان في الأمم المتحدة، ليس فقط في إطار الأعمال المتعلقة بمشاريعها الخارجية في أفريقيا وآسيا، ولكن أيضا فيما يتعلق بأنشطة التوعية والدعوة التي تضطلع بها في ألمانيا وأوروبا.

ومن أبرز الأعمال التي اضطلعت بها المؤسسة في أثناء السنوات الأربع الماضية، فيما يتعلق بالتأثير على وضع السياسات داخل الأمم المتحدة، المشاركة فيما يلي:

- الاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، الذي شهدته الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٩٩،
  - مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، في جوهانسبرغ،
  - تنفيذ مبادرة الصحة الإنجابية في آسيا، التي وضعتها شبكة المعلومات والاتصالات، تحت مظلة المفوضية الأوروبية/صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- وقد عملت المؤسسة في كلا المؤتمرين كمستشار وطني من المنظمات غير الحكومية للوفد الألماني فيما يتعلق بالمسائل السكانية. وبالإضافة إلى تلك الأنشطة البارزة، تعاونت المؤسسة أيضا بصورة منتظمة مع العديد من مؤسسات أسرة الأمم المتحدة بشتى الطرق في الأعوام الأربعة الماضية، وقد شمل ذلك ما يلي:
- قامت المؤسسة بتحرير ونشر تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان عن حالة السكان في العالم،

\* صدرت بدون تحرير رسمي.

- قامت المؤسسة بتنظيم العديد من المؤتمرات التي شارك فيها بعض رؤساء وكالات الأمم المتحدة، بصفتهم من الخبراء،
- شارك البنك الدولي و صندوق الأمم المتحدة للسكان في تمويل مشاريع المنظمة، المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية،
- تبذل المؤسسة جهودا دؤوبة لإقناع قطاع الشركات وقطاع الإعلام بضرورة تنفيذ برنامج عمل القاهرة، وبرنامج عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان.

### مقدمة: حقائق عن المؤسسة الألمانية لسكان العالم

المؤسسة الألمانية لسكان العالم هي منظمة غير حكومية خيرية مسجلة تخضع لرقابة الحكومة في ألمانيا، تم تأسيسها في عام ١٩٩١. والمؤسسة ملتزمة بتهيئة الظروف المؤاتية لتحقيق التنمية المستدامة لسكان العالم. وتدعم المؤسسة بصفة خاصة التدابير التي تتخذها البلدان النامية للأغراض التالية:

- التشجيع على كبح سرعة النمو السكاني بطريقة إنسانية،
  - تمكين النساء وهئمة المناخ المناسب لمن أداء دورهن في المجتمع،
  - تحسين نوعية حياة الشباب،
  - الحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- وتساهم المؤسسة في الحفاظ على كرامة النساء والرجال في جميع أنحاء العالم من خلال تنفيذ الأنشطة المبينة في برنامج عمل القاهرة (المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ١٩٩٤).

وعلى الرغم من أن المؤسسة الألمانية لسكان العالم قد بدأت في عام ١٩٩١ كمنظمة تتخذ من ألمانيا مقرا لنشاطها، فقد أصبح لديها الآن تمثيل في إثيوبيا وكينيا وأوغندا وفي بروكسل

### الاشتراك في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية والمؤتمرات والاجتماعات

- في عام ١٩٩٩، شارك جميع ممثلي المؤسسة المسجلين في الاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في أثناء دورة الجمعية العامة. وقام المدير التنفيذي ومدير الاتصالات والعلاقات العامة، بصفتها من أعضاء الوفد الألماني الرسميين، بمتابعة المؤتمر بشكل وثيق وإسداء المشورة للمندوبين الألمان.

- في عام ٢٠٠٢، شارك المدير التنفيذي ومدير الاتصالات والعلاقات العامة، بصفتها أيضا من أعضاء الوفد الألماني الرسميين، في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

- تتعاون المؤسسة منذ إنشائها تعاوناً وثيقاً مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي هذا الإطار، قامت المؤسسة بما يلي:
    - تحرير التقرير المتعلق بحالة السكان في العالم وعرضه ونشره بصفة سنوية،
    - تنظيم الأعمال المتعلقة بصندوق الأمم المتحدة للسكان في الصحف الألمانية،
    - تنظيم بعثات صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى ألمانيا (بعثة تدبير الأموال في الأعوام ١٩٩٩ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، وبعثة تقصى الحقائق التي اضطلع بها الوفد الروسي لدى الصندوق في عام ٢٠٠٢).
  - تتعاون المؤسسة منذ عام ١٩٩٨ تعاوناً وثيقاً مع البنك الدولي فيما يتعلق بأنشطة السياسات السكانية التي يضطلع بها البنك.
  - تتعاون المؤسسة منذ إنشائها تعاوناً وثيقاً مع شعبة السكان/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة من أجل التوعية بأعمال الشعبة في أوساط الجهات المؤثرة وصناع القرار في ألمانيا.
  - تقيم المؤسسة أيضاً منذ عام ٢٠٠١ علاقات وثيقة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، من أجل العمل على زيادة عدد المؤسسات الأوروبية التي تقوم بتمويل أنشطة تتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
  - تقيم المؤسسة أيضاً منذ عام ٢٠٠١ صلات مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويتولى المدير التنفيذي للبرنامج، الذي انضم إلى عضوية مجلس مستشاري المؤسسة في عام ٢٠٠١، تيسير شؤون هذه الصلات.
- ومن الأمثلة الأخرى للأنشطة الاستشارية والفنية، بما فيها المساعدة المالية الواردة من الأمم المتحدة أو المقدمة لها عن طريق المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتعاون الميداني، والإشراف المشترك على الاجتماعات والحلقات الدراسية والدراسات، وما إلى ذلك.



- تقوم المؤسسة منذ عام ١٩٩٨ بتنفيذ مبادرة الصحة الإنجابية في آسيا التي وضعتها شبكة المعلومات والاتصالات، في إطار المفوضية الأوروبية/صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقامت المؤسسة، بالتعاون الوثيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في بروكسل والمكاتب الميدانية في بنغلاديش وكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وباكستان وسري لانكا وفيت نام، بتيسير تبادل المعلومات وبناء القدرات.
- قامت المؤسسة في عام ١٩٩٩، على سبيل التحضير لمعرض عام ٢٠٠٠، وبالتعاون مع الوكالات الإنمائية الألمانية الأخرى، بتنظيم منتدى دولي بشأن السكان والتنمية شارك فيه كبار الخبراء من منظمة الصحة العالمية و صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بصفتهم من الخبراء.
- تتلقى المؤسسة منذ عام ١٩٩٩ أموالاً لترجمة تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان عن حالة السكان في العالم ونشره وتوزيعه.
- تقيم المؤسسة منذ عام ١٩٩٩ علاقات وثيقة مع شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة. وشارك مدير إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في مؤتمر نظمه المؤسسة بالتعاون مع وزارة الخارجية في عام ١٩٩٩، في أعقاب الاستعراض الجاري كل خمس سنوات للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، أثناء الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. وإضافة إلى ذلك تقدم المؤسسة الدعم لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية فيما يتعلق بالترويج لمنشور التوقعات السكانية العالمية الذي يصدر كل سنتين.
- في عام ٢٠٠٠ بدأت المؤسسة المشاركةً بنشاط في برنامج ”وجهها لوجه“ الذي يموله صندوق الأمم المتحدة للسكان عن طريق حفز الدكتور ألفريد بيوليك على العمل كرَسُول خير لألمانيا لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان. ومن خلال حملة ”وجهها لوجه“ التي يمولها الصندوق، تلقت المؤسسة منحا صغيرة لتنفيذ أنشطة تتعلق بالمعلومات والتوعية.
- في عام ٢٠٠١ أصبح المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عضواً في المجلس الاستشاري للمؤسسة. وقد حاولت المؤسسة منذ ذلك الوقت إشراك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أنشطتها. ففي عام ٢٠٠٢ مثلاً شارك الممثل بوصفه مؤسسة، وكذلك مديره التنفيذي في مؤتمر ألماني يتعلق بالتحضر.
- في عام ٢٠٠١، أصبحت الدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذي السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً عضواً في المجلس الاستشاري للمؤسسة.

- في عام ٢٠٠٢ يسرت المؤسسة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، اجتماعا بشأن فيروس نقص المناعة/الإيدز في مركز المؤسسة الأوروبية، تعهد فيه بيتر بيوت بتعزيز التزام المؤسسات الأوروبية بالوقاية من فيروس نقص المناعة/الإيدز ومعالجته.
- المؤسسة من ضمن الجهات المستفيدة من منح البنك الدولي منذ عام ١٩٩٥. وقد قدمت إلى الآن حوالي ٧٠ منحة إلى المنظمات غير الحكومية المحلية والشعبية العاملة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. ويمثل بدء وإنجاز شبكة الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين- أفريقيا (ASRH-NET Africa) في عام ٢٠٠٢، وهي شبكة شباب أفريقية، أحدث الإنجازات في مجال استخدام أموال منح البنك الدولي المقدمة إلى المؤسسة الألمانية للسكان. وتجمع الشبكة بين ١٣ منظمة معنية بالصحة الجنسية والإنجابية من تترانيا وإثيوبيا وكينيا وأوغندا وجنوب أفريقيا، تهدف إلى دعم المنظمات غير الحكومية وتوفير الخدمات للمراهقين في أفريقيا.
- في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ نظمت المؤسسة اجتماعا استشاريا للمنظمات غير الحكومية لصالح البنك الدولي وشاركت فيه. وشارك في الاجتماع المعقود في باريس ممثلون من البنك الدولي وخمسة وسطاء أوروبيين وسبع جهات مستفيدة من بلدان الجنوب لتقييم ومناقشة الاتجاهات المستقبلية لبرنامج بناء القدرات في مجال السكان والصحة الإنجابية.
- في عام ٢٠٠٢ تلقت المؤسسة مساهمات عينية لإنشاء مركز تدريب تابع للمؤسسة في كمبالا في أوغندا.
- في عام ٢٠٠٢ تعاونت المؤسسة تعاوناً وثيقاً مع الوفد الألماني بغية التأثير على نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالطفل.
- قد تمتعت المؤسسة منذ عام ١٩٩٩ بالمركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وكان ذلك على جانب كبير من الأهمية، إذ ساعدنا على مواصلة مهمتنا المتمثلة في المساهمة في تنفيذ برنامج عمل القاهرة (برنامج العمل المنبثق عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية). وتتطلع إلى مواصلة هذا العمل.

## ٣ - حركة التصالح الدولية\*

(مُنحت المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٧٩)

### ١ - مقدمة

حركة التصالح الدولية حركة دولية تجمع نساءً ورجالاً من عدة أديان مصممين على إيجاد سبل حياة فاعلة وغير عنيفة، وكطريقة للتغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وتملك حركة التصالح الدولية، التي أسست في عام ١٩١٩، فروعاً وأفرقة ومنتسبين في أكثر من أربعين بلداً في أرجاء العالم، ولها أمانة دولية في هولندا. وتنفذ الحركة أنشطتها للمصالحة وبناء السلام وحل النزاعات بدعم موظفي برامجها الدولية وممثليها في الأمم المتحدة، وبالتعاون مع شبكة الفروع والمنتسبين التابعة لها. ومنذ عام ١٩٩٩، زادت الحركة عدد أعضائها عن طريق الاتصال بالأوساط الدينية، وعلى الأخص النساء في مناطق النزاعات بأفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

### ٢ - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤتمرات الأمم المتحدة الأخرى

تحتفظ حركة التصالح الدولية بممثلين دائمين لدى الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وفيينا. ويشارك هؤلاء الممثلون بانتظام في المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها هيئات الأمم المتحدة، ويدلون بشهادات ويسهمون بخبراتهم من عدة وجهات نظر إقليمية، سعياً لتعزيز البدائل غير العنيفة في مجالات حقوق الإنسان والتنمية ونزع السلاح، ولنقل المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة إلى الشبكة التابعة لحركة التصالح الدولية في جميع أنحاء العالم.

وقد حضر ممثلو حركة التصالح الدولية في نيويورك بوجه خاص المؤتمرات والمناسبات والإحاطات التالية ذات الصلة بالأمم المتحدة:

- لجنة تخطيط المؤتمرات التابعة لإدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة/المنظمات غير الحكومية (٢٠٠٠-٢٠٠٢)
- لجنة وضع المرأة (آذار/مارس ٢٠٠١ و ٢٠٠٢)
- فصل من اللاعنف (الاجتماعات التحضيرية والافتتاح، نيسان/أبريل ٢٠٠١)

\* صدرت بدون تحرير رسمي.

- المؤتمر المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (الاجتماعات التحضيرية والمؤتمر، حزيران/يونيه ٢٠٠١)
  - المؤتمر المعني بالقضاء على التمييز ضد المرأة (تموز/يوليه ٢٠٠١)
  - الدورة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة/الإيدز (حزيران/يونيه ٢٠٠١)
  - المؤتمر الدولي لتمويل التنمية (الاجتماعات التحضيرية، ٢٠٠٢)
  - متابعة مؤتمر ديربان محليا: تنفيذ خطة مكافحة التمييز (إحاطة خاصة، آذار/مارس ٢٠٠٢)
  - المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة (الاجتماعات التحضيرية والاحتفال بيوم الأرض، نيسان/أبريل ٢٠٠٢)
  - السلام والأمن ونزع السلاح والمحكمة الجنائية الدولية (إحاطة خاصة، نيسان/أبريل ٢٠٠٢)
  - حملة مكافحة الإرهاب (إحاطة خاصة، نيسان/أبريل ٢٠٠٢)
  - الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (إحاطة خاصة، نيسان/أبريل ٢٠٠٢)
  - قمة الطفولة (الاجتماعات التحضيرية والمؤتمر، أيار/مايو ٢٠٠٢)
  - اجتماع الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)
  - المؤتمر الدولي للمجتمع المدني المخصص لدعم الشعب الفلسطيني (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)
  - الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢)
- وحضر ممثلو حركة التصالح الدولية ومندوبوها المعتمدون بانتظام دورات لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، واللجنة الفرعية المعنية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، والفريق العامل المعني بأشكال الرق المعاصرة.
- وفي جنيف أدلوا ببيانات شفوية ومكتوبة بشأن المواضيع التالية:
- لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان:
- مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين (البند ٨، ٢٠٠٢)؛

- مسألة حقوق الإنسان والحريات الأساسية (البند ٩، ٢٠٠٠-٢٠٠٢)؛
  - إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (البند ١٠، ١٩٩٩-٢٠٠٢)؛
  - الحقوق المدنية والسياسية، بما فيها مسألة التعصب الديني (البند ١١، ١٩٩٩-٢٠٠٢)؛
  - إدماج حقوق الإنسان للمرأة مع توجيه اهتمام خاص للعنف ضد المرأة (البند ١٢، ١٩٩٩-٢٠٠٠)؛
  - تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها (البند ١٧، ٢٠٠١-٢٠٠٢)؛
  - لجنة الأمم المتحدة الفرعية المعنية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها:
  - إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (البند ٤، ١٩٩٩)؛
  - أشكال الرق المعاصرة: الاغتصاب المنتظم، والرق الجنسي، والممارسات الشبيهة بالرق (البند ٦، ١٩٩٩-٢٠٠٢)؛
  - الفريق العامل التابع للجنة الأمم المتحدة الفرعية المعني بأشكال الرق المعاصرة
  - الممارسات الشبيهة بالرق في النزاعات المسلحة (البند ٦ (ز)، ١٩٩٩)
- ٣ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة**

استمرت حركة التصالح الدولية في العمل بتعاون وثيق مع اليونسكو خلال الفترة المعنية، باعتبارها إحدى المنظمات التي لعبت دوراً أساسياً في بدء حملة الحائزين على جائزة نوبل التي أدت إلى تكريس اليونسكو السنة الدولية لثقافة السلام، ودعم تلك الحملة، وكذلك عقد الأمم المتحدة لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠)، وتعاونت الحركة بصورة خاصة مع اليونسكو في إعداد موضوع 'الأسباب الجذرية للحرب/ثقافة السلام' باعتباره الموضوع الرئيسي لمؤتمر لاهاي للنداء من أجل السلام المعقود في أيار/مايو ١٩٩٩.

وعملت الحركة خلال سنة يونسكو وبعدها على نشر بيان اليونسكو لعام ٢٠٠٠ من أجل ثقافة السلام في كل من أوساط المنظمات غير الحكومية وضمن الشبكة العالمية التابعة لها. وقدمت فروع حركة التصالح الدولية ومنتسبوها الدعم لسنة اليونسكو من خلال إبراز ثقافة السلام في المحافل الوطنية والدولية، وعن طريق الحملات الدعائية، وإعداد المواد التثقيفية والنماذج التدريبية.

إن حركة التصالح الدولية تعزز بالإشارة إلى أن أحد أعضائها، وهو القس نلسون أونونو - أونوينغ، مؤسس منظمة JYAK، وهي فرع حركة التصالح الدولية في أوغندا، حصل على جائزة اليونسكو للتعليم في مجال السلام في عام ٢٠٠١. وكان دافيد أدامز، المدير السابق لبرنامج الثقافة من أجل السلام في اليونسكو بباريس أحد المتكلمين الضيوف أمام مجلس حركة التصالح الدولية في نيويورك في عام ٢٠٠٠.

#### ٤ - الأنشطة الأخرى ذات الصلة

١' الإجراءات المتصلة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة

بعد إقرار الجمعية العامة رسمياً عقد الأمم المتحدة لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠) في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، عملت حركة التصالح الدولية بنشاط للترويج للعقد على المستويين الإقليمي والدولي.

فعلى الصعيد الدولي أطلقت الحركة نداء الحائزين على جوائز السلام، رداً على الهجمات الإرهابية التي وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، داعية إلى تنفيذ عقد الأمم المتحدة للسلام رداً على الإرهاب. ووقع على النداء ٨ من حملة جائزة نوبل للسلام، وحظي باهتمام وسائل الإعلام في أنحاء العالم. وسلم النداء إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عضواً حركة التصالح الدولية الحائزان على جائزة نوبل للسلام مايريد ماغواير وأدولفو بيريز إسكوفيل في نيويورك في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

وعلى الصعيد الإقليمي أعطيت التعليمات لفروع الحركة لإقامة تحالف دولي من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية التي تدعم عقد الأمم المتحدة. ويحافظ التحالف الدولي للعقد، الذي شكّل في عام ٢٠٠٣، على أمانة دولية في باريس، ويعمل بتعاون وثيق مع برنامج اليونسكو لثقافة السلام. ومن الأهداف الرئيسية للتحالف فيما يختص بعقد الأمم المتحدة، وضع برامج للتعليم في مجال السلام في مدارس العالم.

٢' التشاور والتعاون مع المسؤولين في الأمانة العامة للأمم المتحدة

قدم ممثلو الحركة في جنيف معلومات إلى المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة وكذلك إلى المقررة الخاصة المعنية بحالات الاغتصاب المنتظم والرق الجنسي والممارسات الشبيهة بالرق في النزاعات المسلحة. وتم التطرق إلى هذه المعلومات في تقرير المتابعة (E/CN.4/Sub.2/2000/20) المقدم إلى اللجنة الفرعية في عام ٢٠٠٠، وكذلك في التقرير النهائي (E/CN.4/2003/75/Add.1) المقدم إلى لجنة حقوق الإنسان في عام ٢٠٠٣. وإضافة

إلى ذلك قدمت معلومات عن انتهاكات حقوق الإنسان في الصومال إلى الخبير المستقل المعني بالصومال.

وحركة التصالح الدولية عضو في عدة لجان للمنظمات غير الحكومية يقع مقرها في نيويورك وجنيف، وتحافظ على علاقات عمل مع مختلف مكاتب الأمم المتحدة ومسؤوليها. وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى فريق المنظمات الحكومية العامل المعني بإسرائيل/فلسطين وفريق المنظمات الحكومية العامل المعني بالعراق الموجودين في نيويورك ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بحرية الدين أو المعتقد في جنيف.

ولعبت هذه اللجان دورا هاما في تعبئة دعم المنظمات غير الحكومية للمبادرات ذات الصلة بالأمم المتحدة في هذه المجالات المحددة والإعراب عن هذا الدعم، وفي إعداد عدد من المؤتمرات، مثل المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، ومؤتمر الأمم المتحدة الدولي للمجتمع المدني المعقود في نيويورك دعما للشعب الفلسطيني. وتعاونت لجنة المنظمات الدولية في جنيف تعاوننا كبيرا مع المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد. وحضر ممثلو حركة التصالح الدولية المؤتمرات والمشاورات المذكورة آنفا.

### ٣ أمثلة أخرى للأنشطة الاستشارية والفنية

بدعم من برنامج صانعات السلام التابع لحركة التصالح الدولية، أقيم جوناثان سيسون، ممثل الحركة لدى الأمم المتحدة في جنيف، وأنندرو وارد، وهو فنان اسكتلندي فاز بجوائز، نُصبا تذكاريًا لتكريم الناجيات من الرق الجنسي العسكري الذي مارسه اليابان خلال الحرب العالمية الثانية، وعنوان النصب: هو "خطوط الاغتصاب (Lines of Violation (LOV)". وعُرض النصب للمرة الأولى أثناء مؤتمر لاهاي للنداء من أجل السلام في عام ١٩٩٩، وتم عرضه منذ ذلك الحين في مناسبات مختلفة في أنحاء العالم، منها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتمييز العنصري المعقود في ديربان في عام ٢٠٠١.

## ٤ - صندوق الأمناء الدولي لجامعة تسيلكوفسكي الحكومية لتكنولوجيا الطيران في موسكو\*

(مُنح المركز الاستشاري العام عام ١٩٩٩)

### ١ - أهداف الصندوق ومقاصده

يتمثل الهدف الرئيسي للصندوق في دعم التعليم والعلم والثقافة وتطويرها. وللصندوق أنشطة رئيسية تتمثل في البرامج والمشاريع. وخلال الفترة قيد الاستعراض أنشئت المنظمات التالية: جمعية منطقة موسكو الخيرية العامة لصندوق الأمناء الدولي لجامعة تسيلكوفسكي الحكومية لتكنولوجيا الطيران في موسكو (١٥ شباط/فبراير ١٩٩٩)، جمعية مدينة موسكو الخيرية العامة لصندوق الأمناء الدولي لجامعة تسيلكوفسكي الحكومية لتكنولوجيا الطيران في موسكو (١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٩)، المؤسسة الألمانية لدعم صندوق الأمناء الدولي لجامعة تسيلكوفسكي الحكومية لتكنولوجيا الطيران في موسكو (٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠). وهذه المنظمات بالإضافة إلى الصناديق القائمة في أستراليا وإسرائيل وبيلاروس وقبرص والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية التشيكية وفرنسا والمنطقة الصربية لروسيا، تشكل جزءاً من النظام الدولي للمنظمات المستقلة قانونياً وغير الهادفة للربح، التي تربطها الأهداف والبرامج المشتركة لصندوق الأمناء الدولي.

### ٢ - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية ومؤتمراته واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

(١) شارك رئيس الصندوق في المنتدى الدولي للأمم المتحدة المعنون "منتدى الألفية" (٢٢-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠، نيويورك، الولايات المتحدة) بدعوة من لجنة التنظيم، وقدم محاضرة عن أنشطة الصندوق؛ (٢) نظم الصندوق في موسكو في ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٠ الحلقة الدراسية "المنظمات غير الحكومية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي". وترأست الحلقة الدكتورة حنيفة مزوي، رئيسة إدارة المنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ (٣) عمل وفد الصندوق فيما يتعلق بالمؤتمر الرابع للفريق الاستشاري لمنظمة الطيران المدني الدولي، من أجل تنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والمراقبة/تنظيم الحركة الجوية (٦ شباط/فبراير ٢٠٠١، مونتريال، كندا)؛ (٤) مشاركة الصندوق في تنظيم وتنفيذ الإجراء العالمي "يوم الأرض" وتنفيذ المشروعين الدوليين "جرس العالم Bell of the World"، و "عَلَم الأرض"، اللذين وافقت عليهما الأمم المتحدة. وقد تم

\* صدرت بدون تحرير رسمي.



تنفيذ المشروعين بمساعدة مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو؛ (٥) عقد الصندوق، بالتعاون مع إدارة المنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، حلقة دراسية عنوانها "دور المنظمات غير الحكومية في إيجاد سبل جديدة للتعاون الدولي في مجالات التعليم والثقافة والأعمال" (٤-٦ أيار/مايو ٢٠٠١، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية).

### ٣ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

(١) وقع رئيس الصندوق ورئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي مذكرة تعاون بين الصندوق والمنظمة (مونتريال، ٦ شباط/فبراير ٢٠٠١) من أجل تنفيذ نظام الاتصالات والملاحة والمراقبة/تنظيم الحركة الجوية؛ (٢) انضم الصندوق إلى اتحاد المنظمات غير الحكومية التي تقيم علاقات استشارية مع الأمم المتحدة، بدعوة رسمية من إدارة الاتحاد، ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١؛ (٣) وفي الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٢ عقد أعضاء الصندوق عددا من الاجتماعات تمت فيها صياغة اقتراحات وتقديمها إلى الحكومة الروسية لتضمينها في التقرير الشامل لروسيا المقدم إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في جوهانسبرغ (٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢) بالاشتراك مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو، ومع ممثلي أكبر المنظمات العامة نفوذا في الاتحاد الروسي؛ (٤) شارك أعضاء الصندوق في اجتماع ممثلي المنظمات غير الحكومية مع السيدة م. فيودوروف (موسكو، ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢) لبحث الموضوع "تعزيز العلاقات بين المجتمع المدني والأمم المتحدة".

### ٤ - الأنشطة الأخرى ذات الصلة

(١) وفقا لتوصيات الأمم المتحدة بشأن تعزيز دور المنظمات غير الحكومية في الحياة الاجتماعية، أنشأ الصندوق بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الدولية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ("اتحاد السلام والمصالحة"، ورابطة الأمم المتحدة في روسيا، والصندوق العام "الإصلاح" وغيرها) مجلس المنظمات غير الحكومية برئاسة رئيس مجلس الدوما الحكومي في الاتحاد الروسي. (٢) والإجراءات المتخذة تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة. وقد شارك أعضاء الصندوق في اجتماع (١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، موسكو، روسيا) المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمناقشة مبادرة الأمين العام السيد كوفي عنان بشأن العهد العالمي. وقد أرسل قرار المناقشة إلى السيد كوفي عنان. (٣) وفي ٢-٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، موسكو، وفي إطار أسبوع الأمم المتحدة العالمي للفضاء، عقد الصندوق بالاشتراك مع

أكاديمية تسيلكوفسكي الروسية للفضاء، والوكالة الروسية للطيران والفضاء، والاتحاد الروسي للفضاء، وشركاء آخرين، المؤتمر العلمي الدولي الأول المعنون "علوم الفضاء في القرن الحادي والعشرين: المشاكل والحلول والآفاق" والذي عقد بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والأربعين لإطلاق الساتل الأرضي الاصطناعي الأول في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية؛ والذكرى السنوية العاشرة لإنشاء الوكالة الروسية للطيران والفضاء؛ والذكرى السنوية الخامسة والأربعين بعد المائة لميلاد ك. تسيلكوفسكي والذكرى السنوية الخامسة والتسعين لميلاد س. كوروليف.

ويقوم نشاط الصندوق على وضع وتنفيذ برامجه ومشاريعه التي تفي بمقاصد الصندوق وأهدافه.

### البرنامج الدولي "حماية البيئة الأرضية"

(١) مؤتمر ومعرض عُمد ورؤساء المدن في روسيا حول "الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة للمدن-٩٩" (تموز/يوليه ١٩٩٩، موسكو).  
 (٢) والمؤتمر العلمي الدولي "أوروبا - وطننا المشترك: الجوانب البيئية" (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، منسك، بيلاروس). وقد عقد بالاشتراك مع اللجنة التنفيذية لبيلاروس واتحاد روسيا. (٣) ومؤتمر عموم روسيا حول "الجوانب العلمية للمشاكل البيئية في روسيا" (١٣-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١، موسكو). ووقائع المؤتمر منشورة.  
 (٤) ومشروع "إيكودروم موسكو" (العناصر البيئية لموسكو) الذي ينفذ بالاشتراك مع متحف البيئة، تسفولي، هولندا.

### البرنامج الدولي "تنسيق النظام العالمي للملاحة الجوية"

(١) في الفترة من ٣ إلى ٥ تموز/يوليه ١٩٩٩، كان الصندوق من بين منظمي رحلة الركاب الجوية الأولى عبر القطب الشمالي: موسكو - كراسنويارسك - تورونتو (كندا) - نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية) ذهابا وإيابا. (٢) والمؤتمر الدولي "الطيران وعلوم الفضاء - مراحل التطوير والآفاق"، المعقود احتفاء بالذكرى السنوية التسعين لميلاد غ. لوزينو - لوزينسكي، المصمم العام لرابطة "مولنيا" (٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، موسكو). (٣) والندوة والمعرض الدوليان "أفيا ٢٠٠٠". نظام الملاحة الجوية في روسيا: المشاكل وسبل حلها (١٨-٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، موسكو).

## البرنامج الدولي "مراحل استكشاف الفضاء"

(١) الذكرى السنوية الثلاثين لظهور أول آلة ذاتية الدفع في العالم "لونوخود-١" على القمر. وأقيمت في نطاق هذا المشروع مجموعة من المناسبات المكرسة لهذا التاريخ البارز في مدن مختلفة في روسيا ورابطة الدول المستقلة (٢٠٠٠). (٢) والذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لإنشاء مركز "بليستيسك" للفضاء. ونظمت مجموعة من المناسبات المكرسة للذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لإطلاق الصاروخ "فوستوك" في الفترة ١٦-١٨ آذار/مارس ٢٠٠١ في بليستيسك. وأطلق "فوستوك" المركبة الفضائية "كوسموس - ١١٢" إلى المدار، إحياء لذكرى بدء تشغيل أول مركز حكومي لتجارب الفضاء "بليستيسك". (٣) ونظم الصندوق بالاشتراك مع السفارة الفرنسية وصندوق الأمناء الدولي لمؤسسة MATI\* عددا من المناسبات المكرسة للذكرى السنوية العشرين لطاقم الفضاء الدولي العاشر المتألف من قائد الرابنة - ف. جزانبيكوف، ومهندس الطيران، أ. إيفانتشينكوف، والرائد - الباحث في علوم الفضاء - وأول رائد فرنسي للفضاء ج. - ل. كريتيان (١-٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢). (٤) وفي إطار البرنامج عقد الصندوق، بالاشتراك مع سفارة الجمهورية التشيكية، أمسيات للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لرحلة طاقم الفضاء الدولي ف. ريميك (الجمهورية التشيكية) - أ. غوباريف (روسيا)، حيث نظمت تلك الأمسيات في موسكو في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣، وفي برنو (الجمهورية التشيكية) في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٣. (٥) والمؤتمر والمعرض العلميان والعمليان الدوليان "بوران - فتح في اتجاه التكنولوجيات المتطورة"، المعقود احتفاء بالذكرى الخامسة عشرة للرحلة الناجحة للمكوك الفضائي المتعدد الاستعمالات "بوران" (١٩ تشرين الثاني/يناير ٢٠٠٣، موسكو)، بمشاركة أكاديمية الهندسة الروسية وأكاديمية تسيلوكوفسكي للفضاء. (٦) وعقد الصندوق مناسبات احتفاء بالذكرى الخامسة والعشرين لأطول رحلة فضائية (١٤٠ يوما) للطاقم - أ. إيفانتشينكوف وف. كوفالينوك، بمشاركة أكاديمية الهندسة الروسية وأكاديمية تسيلوكوفسكي للفضاء (١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، موسكو).

## البرنامج الدولي "الاجتماعات والندوات والمؤتمرات والمعارض"

(١) عقد ندوة الاستثمار السنوية المشتركة بين الولايات المتحدة وروسيا "الفرص المالية وفرص الاستثمار المباشر في روسيا" في بوسطن (الولايات المتحدة الأمريكية): في الفترات ١٣-١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩؛ و ٥-٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠؛ و ١-٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١؛ و ٤-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وتُنظَّم الندوة بالاشتراك مع جامعة هارفارد وفقا لبرنامج التعاون الدولي المدعوم من

حكومتى الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي. (٢) والمؤتمر الدولي السنوي ”الفرص المتاحة في مجال التكنولوجيا المتطورة“ في بوسطن (الولايات المتحدة الأمريكية) الذي عقد في الفترات ١٨-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٠؛ و ١١-١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١؛ و نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛ و نيسان/أبريل ٢٠٠٣ بالتعاون مع غرفة التجارة المشتركة بين الولايات المتحدة وروسيا في نيو إنجلند. وكانت مقاصد وأهداف المؤتمرات تتصل بتحليل التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا في ميادين الطب، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وبرامج الحاسوب، والمناقشات المتعلقة بالجوانب القانونية لحماية الملكية الفكرية، وإصدار الشهادات وغيرها من المسائل القانونية. (٣) والمؤتمر العالمي لتكنولوجيا الكهرباء والإلكترونيات لعام ١٩٩٩ (تموز/يوليه ١٩٩٩، موسكو، روسيا) الذي عقد بالاشتراك مع أكاديمية العلوم الروسية، والأكاديمية الدولية لعلوم الكهرباء والإلكترونيات وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو). (٤) والمؤتمر الدولي للفضاء الخارجي، ويعقد مرة كل ثلاث سنوات في موسكو، روسيا، بالتشاور مع منظمة الطيران المدني الدولي، وبالتعاون مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)؛ ووكالة الفضاء الأوروبية؛ والمعهد الأمريكي للملاحة الجوية الفضائية؛ وشركة أريانا سباس (فرنسا)؛ وإدارة شؤون الفضاء الوطنية الصينية؛ وشركة لوكهيد مارتن؛ ووكالة الفضاء الإسرائيلية؛ والوكالة الوطنية اليابانية للتطوير الفضائي. وعقد المؤتمر الدولي الثالث للفضاء الخارجي لعام ٢٠٠٠ (٢٣-٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٠) احتفاء بالذكري الخامسة والثلاثين للمرة الأولى التي مشى فيها الإنسان في الفضاء والذكري الخامسة والعشرين لالتحام سفيني الفضاء ”سويوز“ (الاتحاد الروسي) و ”أبوللو“ (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ وعقد المؤتمر الدولي الرابع للفضاء الخارجي لعام ٢٠٠٣ احتفاء بالذكري المائة للطيران العالمي في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٣، بارتباط وثيق مع المعرض الدولي للطيران والفضاء لعام ٢٠٠٣. وقد شارك أكثر من ١٠٠٠ عالم ومصمم ورائد فضاء من بلدان عديدة في كل مؤتمر من تلك المؤتمرات. وتوزع إعلانات المؤتمرات ووقائعها في مجموع أنحاء العالم. (٥) وتنظيم المعرض والحلقة الدراسية الدوليين ”التعليم - التكنولوجيا - السوق“ (٦-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، موسكو) بالتعاون مع اللجنة الوطنية للمساعدة في العلاقات الاقتصادية مع بلدان أمريكا اللاتينية، والمجلس العلمي للجنة التنفيذية لاتحاد بيلاروس وروسيا. (٦) وعقد مؤتمر عموم روسيا ”التعليم في روسيا إبان الفترة الفاصلة بين نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الجديد“ (٢٤-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠١، موسكو) بالاشتراك مع أكاديمية الهندسة الروسية، ومجلس رؤساء مؤسسات التعليم العالي في موسكو ومنطقة موسكو. وكان الهدف الأساس من المؤتمر يتمثل في تحديد الاتجاهات

الجديدة في تكنولوجيات التعليم في النظام الوطني للتعليم الثانوي والعالي. (٧) وعقد المنتدى الروسي الدولي السنوي "الدعم السياسي للتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي" (٦-٩ أيار/مايو ٢٠٠١، نيويورك وواشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية؛ و ٢٨-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية؛ و ٢٨-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية)، بحضور رجال دولة وممثلون عن الأوساط الصناعية والمالية والتجارية في روسيا والولايات المتحدة. وأحيلت مذكرة تم إقرارها في الجلسة العامة الختامية للمنتدى الرابع إلى رئيسي الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية. واقترح مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة للمنتدى شعار "زمن جديد. بداية جديدة". ونوقشت في المنتدى مسائل التعاون بين روسيا والولايات المتحدة في عدد من الميادين، منها الطيران وعلوم الفضاء.

### البرنامج الدولي "تعزيز التعاون الدولي وتوسيعه نطاقه"

(١) في آب/أغسطس ٢٠٠٢، تم إنشاء شركة تكنوبارك في بيجين بمبادرة من الصندوق وعدد من الشركات الصينية. ويتمثل الهدف الأساس لتكنوبارك في اختيار التكنولوجيات الروسية المتطورة وتطويرها والأخذ بها. (٢) وفي الفترة ١٥-١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، نظم الصندوق رحلة إلى الجمهورية التشيكية لوفد من المؤسسات الروسية العاملة في مجال صنع الآلات (مركز كرونيتشيف للفضاء، ومعمل "ساليوت" لصنع الآلات، ومكتب كراسنويارسك المركزي للتصميم "الجيوفيزياء"، والدائرة الاتحادية "سبيستروي" التابعة للاتحاد الروسي، ومجمع كراسنويارسك لاستخراج المعادن والأعمال الكيميائية، ورابطة ريشيتنيف للإنتاج العلمي للميكانيكا التطبيقية وغيرها). وشارك الوفد في المعرض الدولي لصنع الآلات في برنو.

### البرنامج الدولي "ثقافة العالم - أساس تقدم البشرية"

(١) خُصص مشروع "كراسنويارسكايا بوشكينيانا" للاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لميلاد أ. بوشكين ونُفذ تحت رعاية أ. لبيد، حاكم منطقة كراسنويارسك. وتولى المشروع عددا من الأعمال الخيرية في منطقة كراسنويارسك، منها المشاركة في إعادة بناء مسرح بوشكين الدرامي؛ وتنظيم المشاركة في المناسبات التي ينظمها رئيس المكتب الممثل لمكتبة الكونغرس في موسكو، الذي زود مكتبة كراسنويارسك المركزية بأفلام دقيقة من تراث الكتب الفريدة التي تركها مواطنهم - راعي الأعمال فنية وهماوي جمعها غ. يودين؛ وإصدار أعمال اليوبيل المجمع التي تركها أ. بوشكين في خمسة مجلدات والرزنامة "قارة كراسنويارسك". (٢) "مدرسة الغناء الدولية" - المشروع الخيري السنوي الدولي في

موسكو، روسيا (١٢-١٤ أيار/مايو ٢٠٠٠؛ ٦-١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١؛ ١٩-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٢؛ ١٨-٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٣). وشارك مغنو أوبرا شباب، ومعلمو المغنيين ومعلمو الغناء من أوبرا Metropolitan Opera (نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية)، وأوبرا Houston Grand Opera (الولايات المتحدة)، ومسارح الأوبرا ومؤسسات موسيقية من كراسنويارسك ونيجني نوفغورود وموسكو وسان بطرسبرغ وفيلنيوس (ليتوانيا) ومدن أخرى. وقام بعض كبار معلمي الغناء من لا سكال (ميلانو، إيطاليا)، وأوبرا Chicago Lyric Opera (الولايات المتحدة)، وأوبرا ميونيخ (ألمانيا)، ومسرح San Francisco Opera Theater (الولايات المتحدة) ومن مؤسسات أخرى بزيارة المحاضرات العامة ومحاضرات الأساتذة.

## ٥ - الحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع\*

(مُنحت المركز الاستشاري العام عام ١٩٩١)

موجز: خلال هذه الفترة، ظلت الحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع ممثلة تمثيلاً نشطاً في نيويورك وجنيف وباريس وبانكوك، كما عززت أواصر التعاون مع الأمم المتحدة في دكار وجوهانسبرغ وفي أماكن أخرى من العالم. وتتجسد أولوية هذه الحركة في إطار حوارها مع الأمم المتحدة في معرفة الظروف التي يعيش في ظلها الفقراء الذين من شأنهم أن يصبحوا شركاء في تحقيق التنمية البشرية. وتُعنى الحركة على وجه الأخص بمواضيع حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية والطفولة والتعليم والثقافة. وقد شاركت الحركة بصورة فعالة في منتدى الألفية وتهتم بالأهداف الإنمائية للألفية.

١ - عرض موجز: تأسست الحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع على يد جوزيف فريزينسكي، وتعمل في ٣٠ بلداً في القارات الخمس على مكافحة الفقر المدقع والتهemis الاجتماعي. وتضم، في إطار نهجها المتمثل في رفض البؤس واقتسام المعارف أسراً تعيش في فقر مدقع وأشخاصاً لهم خلفيات اجتماعية وثقافية وسياسية وروحية مختلفة. ويشارك في شبكتها "المنتدى الدائم المعني بالفقر المدقع في العالم" مراسلون يوجدون في أزيد من ١٠٠ بلد.

ومنذ التقرير السابق، تكتفت أعمالها في أفريقيا والمحيط الهندي (بوركينافاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية تنزانيا المتحدة والسنغال وكوت ديفوار وكينيا ومدغشقر وموريشيوس)، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ (أستراليا وتايلند والفلبين)، وتتواصل في الأمريكتين (بوليفيا وبيرو وغواتيمالا وكندا وهايتي وهندوراس والولايات المتحدة)، وفي أوروبا (إسبانيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبولندا وسويسرا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية). وطورت الحركة اتصالاتها في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط (إسرائيل وتونس والجزائر والجمهورية العربية الليبية وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب). ولم يحدث أي تغيير هام في مصادر التمويل.

٢ - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية ومؤتمراته واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

الجمعية العامة: شاركت الحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع في عدة دورات استثنائية: - دورة حزيران/يونيه ٢٠٠٠ في نيويورك المخصصة للمرأة، حيث شرح

\* صدرت بدون تحرير رسمي.

ممثلو الحركة الكيفية التي يفرق بها الفقر المدقع بين أفراد الأسرة - دورة حزيران/يونيه ٢٠٠٠ في جنيف، بشأن التنمية الاجتماعية، حيث قدمت الحركة إعلاناً عن فرص وضع اتفاقية بشأن الفقر المدقع - دورة أيار/مايو ٢٠٠٢ في نيويورك المخصصة للطفل، حيث كانت هناك مداخلة لطفلين من فرع الحركة المعني بالطفولة (تابوري) في موضوع الجهود التي يبذلها أفقر الأطفال من أجل التعلّم. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، واحتفالاً باليوم الدولي للقضاء على الفقر، نظمت اللجان الثانية والثالثة نقاشاً بشأن "الفقر والتنمية وحقوق الإنسان"، حيث ألقى ممثل عن الحركة كلمة باسمها. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، شاركت الحركة في "التعاون من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية: البعد الدولي".

المجلس الاقتصادي والاجتماعي: ألقى ممثلون عن الحركة في تموز/يوليه ١٩٩٩ في جنيف كلمات بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية حقوق الطفل؛ وكانت هناك مداخلة للحركة في إطار البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المخصص لمتابعة المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. وخلال دورة عام ٢٠٠٠، أخذ ممثل الحركة الكلمة بشأن البند ذاته من جدول الأعمال. وفي عام ٢٠٠٢، نشرت ممثلة الحركة مساهمة خطية عن تقاسم الكفاءات بين الوالدين والمهنيين في مجال الصحة أثناء الجزء الرفيع المستوى (البند ٢).

لجنة حقوق الإنسان: يشارك ممثلو الحركة كل سنة ويتداخلون شفويًا بشأن البند ١٠ المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - الفقر المدقع وحقوق الإنسان. وتُقدم مساهمات كل سنة لإعداد تقارير الخبيرة المستقلة، السيدة آن - ماري ليزان بشأن العلاقة الرابطة بين الفقر المدقع وحقوق الإنسان (E/CN.4/2000/52؛ E/CN.4/2001/54؛ E/CN.4/2002/55). وفي عام ١٩٩٩، شارك ممثل عن الحركة في اجتماع الخبراء المدعومين للتعبير عن رأيهم بشأن احتمال وضع إعلان للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان والفقر المدقع (E/CN.4/2000/52/Add.1). وفي شباط/فبراير ٢٠٠١، شاركت الحركة في الحلقة الدراسية الهادفة إلى تعميق البحث في مسألة إعلان الأمم المتحدة المذكور آنفاً (E/CN.4/2001/54/Add.1).

اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان: تلقي الحركة كل سنة كلمة بشأن البند ٤ المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والذي يتناول العلاقة الرابطة بين الفقر المدقع وحقوق الإنسان. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٢، أدلى رئيسها بكلمته خلال انعقاد المنتدى الاجتماعي في جنيف بشأن مسألتَي الحق في التغذية والفقر المدقع.



لجنة التنمية الاجتماعية: في الأعوام ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، قدمت الحركة مساهمات خطية (E/CN.5/1999/NGO/11؛ E/CN.5/2000/NGO/9؛ E/CN.5/2001/NGO/5) تتعلق بالبند ٣ (أ) '٢'. وفي عام ٢٠٠٠، نظمت الحركة اجتماع مائدة مستديرة عن موضوع الشراكة مع الأشد فقرا، بالاشتراك مع البعثتين الدائميتين لجنوب أفريقيا والسويد. وأدلت الحركة ببيان خطي مشترك في عام ٢٠٠١ (E/CN.5/2001/NGO/1) بشأن البند ٣ ومثلت المنظمات غير الحكومية خلال فترة خاصة من الحوار مع اللجنة.

لجنة حقوق الطفل: تتابع الحركة أعمال هذه اللجنة بحضور اجتماعاتها في جنيف كل سنة. فقد شاركت في الأيام المخصصة لبحث مواضيع محددة في عام ١٩٩٩؛ وفي عام ٢٠٠٠، وخلال الدورة الخامسة والعشرين، نشرت وثيقة خطية بعنوان "وضع الأطفال المتحدرين من أوساط محرومة في مؤسسات للرعاية" في اليوم المخصص لموضوع العنف الذي تمارسه الدولة ضد الأطفال.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ: قدم ممثل عن الحركة مساهمة خلال الدورة الثامنة والخمسين التي انعقدت في أيار/مايو ٢٠٠٢.

المشاركة في مؤتمرات القمة والاجتماعات الدولية الأخرى: شاركت الحركة في المنتدى الاستشاري الدولي لتوفير التعليم للجميع، الذي انعقد في دكار في نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وشاركت الحركة في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، الذي انعقد في بروكسل في أيار/مايو ٢٠٠١. وشاركت الحركة في الدورة الرابعة لمنتدى الشباب في دكار في آب/أغسطس ٢٠٠١. كما شاركت في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي انعقد في جوهانسبرغ عام ٢٠٠٢، بوثيقة عنوانها "الشراكة مع الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع، شركاء التنمية المستدامة الغائبون".

### ٣ - التعاون مع برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة

مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية حقوق الطفل، استقبلت ماري روبنسون، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ في قصر ويلسون بجنيف ما يقرب من مائة طفل من جميع أنحاء العالم ينتمون لحركة تابوري. وأعرب الأطفال عن رغبتهم في العيش بكرامة في عالم بدون حروب ولا بؤس، حيث يمكن العيش في كنف الأسرة ويتسنى للجميع الحصول على التعليم.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): شاركت الحركة في الدورة السنوية لمجلس الإدارة في حزيران/يونيه ١٩٩٩، ونشرت دراسة أجرتها مع اليونيسيف بعنوان "مد يد العون لأفقر الناس". وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٠، شاركت في حلقة دراسية نُظمت في

موريشيوس بعنوان "مد يد العون لأفقر الأطفال". بمبادرة ودعم من رئيس جمهورية موريشيوس وحكومتها ومكتب اليونسيف في بور - لوي ومكتب الحركة. وشاركت الحركة في شباط/فبراير ٢٠٠٢، مع مركز إينوثني للبحوث، في فريق عامل معني بالأطفال الفقراء القاطنين في المناطق الحضرية.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ساهمت الحركة في عام ١٩٩٩ في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠. كما شاركت في منتدى تحالف مدن العالم لمقاومة الفقر، في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ في جنيف وفي عام ٢٠٠٢ في مدينة هوي بيلجيكا. وفي عام ٢٠٠٠، استقبل المدير المعاون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأمين التنفيذي للحركة في نيويورك. وفي عام ٢٠٠٢، انعقد لقاء مع مسؤولي البرنامج الإنمائي في نيويورك وغواتيمالا.

مكتب العمل الدولي: أوفدت الحركة من يمثلها في مؤتمرات العمل الدولية التي عقدت في ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، ألقى ممثل الحركة كلمته وقدم مذكرة خطية أثناء مناقشة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي انعقد في كوبنهاغن. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، شارك ممثل عن الحركة في "الملتقى التجاري".

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو): شاركت الحركة في الدورتين الثلاثين والحادية والثلاثين للمؤتمر العام. وأخذت الكلمة أثناء مناقشة السياسة العامة وجلسات اللجان.

المجلس التنفيذي لليونسكو: دُعيت الحركة للمشاركة في اجتماعين نظمتها لجنة المنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس التنفيذي في تموز/يوليه ٢٠٠٠ وأذار/مارس ٢٠٠١. وشاركت الحركة أيضا في الدورة الرابعة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي التي انعقدت في أيار/مايو ٢٠٠٢.

توفير التعليم للجميع: قدمت الحركة مساهمة خطية وشاركت في المؤتمرين الإقليميين المعنيين بتوفير التعليم للجميع، اللذين انعقدا في فارسوفيا في شباط/فبراير ٢٠٠٠ وفي بانكوك في عام ٢٠٠١. وشاركت الحركة في حلقة العمل الدولية "إيجاد الظروف المؤاتية للقضاء على الفقر" التي نظمتها اليونسكو (كمبالا، أوغندا، آب/أغسطس ٢٠٠١)؛ وفي المشاورة المتعلقة بتوفير التعليم للجميع في ليلونغوه، ملاوي، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

المحافل الأخرى: حضرت ممثلة الحركة الدورة الخامسة للمجلس الحكومي الدولي لبرنامج العلوم الاجتماعية الدولي "تدبير التحولات الاجتماعية" في عام ٢٠٠١ في مقر اليونسكو.

منظمة الصحة العالمية: شاركت الحركة في المؤتمر الدولي الذي انعقد تحت شعار "شراكة في مجالي الصحة ومكافحة الفقر: نحو وضع برنامج مشترك"، والذي نُظِمَ بمشاركة البنك الدولي.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد): شاركت الحركة كمراقب في المؤتمر العاشر الذي انعقد في بانكوك.

البنك الدولي/صندوق النقد الدولي: قدمت الحركة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ عرضاً، أمام مجموعة غير رسمية من المسؤولين، بشأن عملها من أجل بث الفن والثقافة في صفوف أطفال الأحياء الفقيرة ببانكوك؛ وأدى الأمين التنفيذي للحركة بكلمة أثناء حلقة العمل المتعلقة بتبادل الخبرات والتي نظمها البنك الدولي في شباط/فبراير ٢٠٠٠ في باريس في موضوع "أعمال الجمعيات لفائدة الفئات المحرومة".

#### ٤ - الأنشطة الأخرى ذات الصلة

##### '١' الإجراءات المتصلة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة

اليوم الدولي للقضاء على الفقر، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر: بما أن مؤسس الحركة كان وراء اعتماد هذا اليوم، فقد قامت الحركة بنشر القرار ١٩٦/٤٧ المتعلق به على نطاق واسع. كما أنها تتولى زمام المبادرة في احتفالات يوم ١٧ تشرين الأول/أكتوبر لدى أعضائها المراسلين في العالم. ويمكن الإطلاع على فعاليات هذه التظاهرة بزيارة الموقع [www.oct17.org](http://www.oct17.org). وتشارك الحركة بفعالية ونشاط كل سنة في الاحتفال بهذا اليوم في الأمم المتحدة في نيويورك بمعية السيد نيتين ديساي، الأمين العام المساعد. ويُنظم كل سنة احتفال في جنيف في مقر مكتب العمل الدولي. وفي عام ١٩٩٩، ترأس المدير العام لليونسكو الاحتفال الذي نظّمته الحركة في باريس إحياءً لذكرى ضحايا البؤس. وفي نيويورك، شارك مندوب العام للحركة المذكورة عام ٢٠٠٢ في مؤتمر صحافي نظّمته إدارة شؤون الإعلام. وللحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إحياءً لهذه الذكرى؛ وفي جنيف، شاركت الحركة في تنظيم الحدث مع مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وفي واشنطن، كانت لمثل الحركة مداخلة أثناء يوم الفقر الذي نظّمه البنك الدولي.

اليوم العالمي للأسرة، ١٥ أيار/مايو. وفي العام ١٩٩٩، كانت لمثلة عن الحركة مداخلة أثناء حفل إحياء الذكرى الذي أقامته الأمم المتحدة، إلى جانب السيدة الأولى في فتزويلا، والسيد ديساي، ورئيس الجمعية العامة. وفي بيان صحافي، أشارت الحركة الدولية

لإغاثة الملهوف - العالم الرابع إلى الحاجة إلى ربط حقوق الإنسان بالسياسات الأسرية. وفي كل عام، يشهد اليوم لقاءات عامة ينظمها أعضاء في الحركة من شتى البلدان.

السنة الدولية للمتطوعين: تركيز مساهمة "التطوع والتضامن الاجتماعي" على المستبعدين الذين يشاركون بوصفهم جهات فاعلة متطوعة لمكافحة الفقر. المشاركة في مؤتمرات افتتاح السنة في أمستردام ومؤتمرات اختتامها في جنيف.

السنة الدولية لثقافة السلام: تنظيم مؤتمرات: دورة تحت عنوان "من أجل ثقافة السلام" نظمتها حلقة J. Wresinski الفكرية في بروكسل خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠؛ مداخلة تحت عنوان "مقاومة البؤس، والتطلع إلى السلام" خلال الندوة التي نظمتها لجنة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية في اليونسكو، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ في باريس.

### '٢' التشاور والتعاون مع المسؤولين في الأمانة العامة للأمم المتحدة

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية: في شباط/فبراير ٢٠٠٠، استقبل السيد ديساي الأمين التنفيذي للحركة في إطار الأعمال التحضيرية للجمعية العامة حول مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وما بعده. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، شارك المندوب العام للحركة في المنتدى الدولي للتنمية الاجتماعية.

إدارة شؤون الإعلام: في كل عام، تشارك الحركة في المؤتمر المشترك بين إدارة شؤون الإعلام ومؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وعام ٢٠٠١، قدّم عرض خلال حلقة العمل تحت عنوان "المتطوعون ودعم التربية".

### '٣' إعداد الأوراق اللازمة بناء على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو الأمانة العامة للأمم المتحدة

- في عام ١٩٩٩، أنجزت الحركة إعداد وثيقة بعنوان "إعادة تعريف التنمية من منظور حقوق الإنسان - نهج Wresinski: الشراكة مع الأشد فقرا" (ESA/DPSPD/BP3, ) (45p., déc 99, New York)، في إطار عقد مبرم مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وعممت الأمانة العامة هذه الوثيقة على جميع الوفود.
- الاضطلاع بتنسيق دراسة بعنوان "تغيير النظرة: القضاء على الفقر في المناطق الحضرية" (SHS-2000/WS/10) أعدتها اللجنة البرنامجية المشتركة المعنية بالفقر التابعة لليونسكو.

- في أيار/مايو ٢٠٠١، تقدم مساهمات في ورقة البنك الدولي الفنية رقم ٥٠٢ التي حررت في أيار/مايو ٢٠٠١ تحت عنوان "مكافحة الفقر المدقع - التعلم من تجربة الحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع".
- في عام ٢٠٠٢، التعاون من أجل إعداد الدراسة الاستقصائية المعنونة "الممارسات الفضلى في القضاء على الفقر" التي أجرتها اللجنة الفرعية للمنظمات غير الحكومية للقضاء على الفقر. وقد حررت عام ٢٠٠٣.

'٤' أمثلة أخرى لأوجه التعاون

قسم المنظمات غير الحكومية التابع لشعبة الدعم والتنسيق في المجلس الاقتصادي والاجتماعي: منذ عام ٢٠٠٠، تتعاون الحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع مع قسم المنظمات غير الحكومية على تأسيس شبكة للمنظمات غير الحكومية. وقد شاركت نائبة رئيس الحركة في اللقاء الأول الذي عقده هذه الشبكة (البرازيل ٢٠٠١). ومن ذلك الحين، أصبحت الحركة أحد المراقبين.

التعاون مع المجتمع المدني: المؤتمر المعني بالمنظمات غير الحكومية (مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي) مع المنظمات غير الحكومية: كانت للحركة مداخلة عام ١٩٩٩ في نيويورك خلال اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد تحت شعار "التغيرات الجديدة في القضاء على الفقر". ويشترك ممثل في الاجتماعات التي ينظمها مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمانة العامة في الأمم المتحدة لرؤساء اللجان التابعة للمؤتمر. وخلال منتدى الألفية (أيار/مايو ٢٠٠٠)، شاركت الحركة في رئاسة عملية تناولت جمع مساهمات المنظمات غير الحكومية، وكانت تحت شعار "القضاء على الفقر". وقد نشرت على موقع المنتدى على شبكة الإنترنت النصوص والوثيقة الختامية الموزعة في افتتاح الحدث. كما شاركت الحركة في تنظيم اجتماعات المائدة المستديرة التي تناولت هذا الموضوع خلال المنتدى.

لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الاجتماعية: شغلت ممثلة الحركة منصب أمين خزانة اللجنة حتى عام ٢٠٠١، الذي أصبحت فيه مشاركة في رئاسة اللجنة الفرعية المعنية بالقضاء على الفقر. وكان لهذه اللجنة الفرعية لقاء مع مدير مكتب الأمم المتحدة لأفريقيا وأقل البلدان نمواً، وممثلين عن منظمة الأغذية والزراعة وعن شعبة السياسة الاجتماعية والتنمية، إضافة إلى ما أجرته من اتصالات بمكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في نيويورك.

الطفولة: واصلت اليونيسيف تقديم دعمها المالي لما تضطلع به الحركة من أنشطة موجهة نحو الأطفال في بوركينا فاسو. وفي عام ١٩٩٩، احتفلت حركة تابوري المعنية بالطفل بالذكرى العاشرة لحقوق الطفل من خلال لقاءات متنوعة عبّر فيها الأطفال عن معاناتهم وتعرفوا بشكل أفضل على الالتزام تجاه الأطفال الأشد فقرا. وواصلت الحركة، طوال الفترة الممتدة بين العامين ١٩٩٩ و ٢٠٠٢، مشاركتها في لجنة المنظمات غير الحكومية لدى اليونيسيف، لا سيما فريق العمل لشؤون التربية. كما ساهمت في البحث الذي قامت به أمانة اليونيسيف تحت عنوان "بلوغ من نعجز عن بلوغهم".

الأسرة: في عام ١٩٩٩، انتخبت ممثلة الحركة في نيويورك رئيسة للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة في نيويورك. ورعت الحركة اجتماع مائدة مستديرة حول وضع الأسر في مخيمات اللاجئين (كانون الثاني/يناير ٢٠٠١)، ومؤتمرا عقدت تحت شعار: "كيف يمكن للفقير أن يفرق بين الأهل وأبنائهم" (حزيران/يونيه ٢٠٠١، برعاية مشتركة مع الاتحاد الدولي للاقتصاد الأسري).

## ٦ - المركز النيجيري للبحث والتوثيق\* (منح المركز الاستشاري عام ١٩٩٩)

### مهمة المركز

تأسست هذه المنظمة للدعوة إلى حلول لبعض المشاكل التي تهدد المجتمع البشري في نيجيريا بشكل خاص وفي العالم ككل والبحث في هذه الحلول وتوثيقها وتقديمها.

ومن أهدافها الأخرى: تعزيز النهوض التربوي بالمجتمع من خلال تقديم خدمات المكتبة وغيرها؛ والحد من تشغيل الأطفال والتمييز ضد المرأة؛ وتعزيز تنمية المجتمع المحلي؛ وحماية حقوق الإنسان؛ وتعزيز المساواة ودور القانون في استمرارية الديمقراطية؛ وتقديم خدمات قانونية وغير قانونية مجانية إلى المعوزين. ويضم المركز حتى اليوم ٦٦١ ١ عضواً و ١٠ موظفين ومتطوعين اثنين.

### المشاركة في المؤتمرات

المركز النيجيري للبحث والتوثيق، كما هو معلوم، منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهي لذلك ملزمة بأن تكون شريكة في تنفيذ جميع الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة، والاحتفال بالأيام التذكارية التي تقيمها والمشاركة في بعض ما تنظمه من مؤتمرات واجتماعات. كما تتعاون المنظمة مع المنظمات المحلية والدولية في تنفيذ البرامج ذات الاهتمام المشترك بهدف تعزيز كامل طاقتها الكامنة وتقديم خدماتها بشكل فعال.

(أ) لذلك شارك الأمين التنفيذي للمنظمة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ في اجتماع "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين"، الذي نظمه الأمم المتحدة في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

### الاحتفال بالأيام التذكارية

(ب) في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، انضمت المنظمة إلى غيرها من أصحاب المصالح في الشؤون التربوية في أنحاء العالم للاحتفال بيوم نحو الأمية. وقد شهد هذا اليوم تنظيم ندوة حول الموضوعين التاليين: "تعزيز نحو الأمية: التوقعات والتحديات المستقبلية في القرن الحادي والعشرين وما بعده" و "تحفيز التنمية الوطنية المستدامة من خلال تمكين نحو الأمية". وفي ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، احتفل من جديد باليوم العالمي نحو الأمية بالتعاون

\* صدرت بدون تحرير رسمي.

مع الرابطة النيجيرية للمطالعة. واحتفلت المنظمة باليوم نفسه عام ٢٠٠٢ بالتعاون مع مركز التدريب على نحو الأمية والتنمية في جامعة إيبادان. ويرد سرد للوقائع سنويا بالوسائل المطبوعة والإلكترونية توخيا لتغطية أكبر. وفي بعض الأحيان، عمدت المنظمة إلى إصدار منشور بالوقائع.

(ج) احتفلت المنظمة عام ١٩٩٩ باليوم العالمي لحقوق الإنسان. وفي كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠٠٠، تخلل هذا اليوم منتدى ومنح جائزة الامتياز للناشطين والدكتور بيكو رانسوم-كوتي، المناادي بحقوق الإنسان. وقدم الحائز على الجائزة، وهو المدير التنفيذي لمركز إدارة الشؤون الدستورية في لاغوس، المحاضرة التي نظمت في إطار المنتدى تحت عنوان "الحكم العسكري: معلم لانتهاكات حقوق الإنسان". واحتفل بهذا اليوم أيضا عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، وقد شهدت المناسبة جموعا غفيرة ضمت العلماء والأكاديميين والمنادين بحقوق الإنسان ومثلي المنظمات غير الحكومية والطلاب وغيرهم. وقد عرضت الوقائع في الإذاعة والتلفزيون والصحف اليومية المحلية توخيا لتغطية أكبر.

### أنشطة أخرى

(د) في إطار جهود التوعية التي تبذلها المنظمة لتعزيز ومناصرة حقوق الإنسان والإدارة السليمة، نفذت بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ وحزيران/يونيه ٢٠٠١ مشروعا للتدريب بالحقوق المدنية والعامه عرف باسم "Majiyagbe"، برعاية برنامج الديمقراطية وإدارة الشؤون في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، ٢، شارع بروود ستريت، لاغوس. وكان هذا برنامجا إذاعيا يتلقى اتصالات المستمعين ويهدف إلى توعية السكان في نيجيريا وتوويرهم بحقوقهم الدستورية التي نص عليها دستور نيجيريا للعام ١٩٩٩، "الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب" و "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان". ومنذ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ عرضت على واضعي القوانين مذكرة حول وجهات نظر وآراء الشعوب بشأن مجالات تحتاج التعديل والتغيير والإلغاء في دستور عام ١٩٩٩. وحظي البرنامج نفسه برعاية البنك الدولي بين تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ لمعالجة بعض من الجوانب التي لم يشملها البرنامج عندما تمت رعايته للمرة الأولى. وكمنتج فرعي للمشروع المذكور أعلاه، استطاعت المنظمة تيسير عملية جمع كافة قضاة الصلح في ولاية أويو في حزيران/يونيه ٢٠٠١ ضمن رابطة واحدة موحدة. وقد أصبح الأمر ضرورة اعترافا بدورهم الهام في حفظ الأمن والنظام في جميع الأوقات بغية تعزيز بناء الدولة على أسس قوية غير قابلة للتجزئة. ونتيجة لذلك، جرى تنظيم حلقة دراسية ليوم واحد في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ حملت العنوان التالي: "دور قضاة الصلح في استدامة الديمقراطية الحديثة الولادة في نيجيريا".



وكمنتج فرعي من المشروع المذكور أعلاه أيضا، أنشئ فريق عمل من ستة أشخاص للنظر في مختلف أشكال انتهاك حقوق الإنسان والسعي إلى معالجة الوضع من خلال منتدى الشكاوى العام، "Majiyagbe"، الذي أسسته منظمنا غير الحكومية.

(هـ) حصلت المنظمة على تمويل من شعبة المساعدة الانتخابية في الأمم المتحدة وفريق رصد المرحلة الانتقالية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ لتنفيذ مشروع برنامج إذاعي لمدة ثلاثة عشر أسبوعا يتلقى اتصالات المستمعين بشأن التربية الوطنية حول القانون الانتخابي والعملية الانتخابية.

(و) منحت المنظمة في حزيران/يونيه ٢٠٠١، عملا بخطة التخفيف من وطأة الفقر وتمكين القطاع الاقتصادي، قرضا بقيمة ٤٥٠.٠٠٠ لمجموعات نسائية منتشرة في منطقتين حكوميتين محليتين في إبيادان، في ولاية أويو. وقد ترأست زوجة حاكم ولاية أويو هذه المناسبة التي استقطبت حشدا جماهيريا كبيرا. وقد سبقت هذه المناسبة حلقة دراسية ليومين حول "الإدارة الفعالة للمؤسسات التجارية الصغيرة النطاق ذات الرأسمال الضئيل". وقد نشرت وقائع هذه المناسبة بشكل واسع بالوسائل المطبوعة والإلكترونية.

(ز) في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ حققت المنظمة إنجازا آخر في إطار خطتها للتخفيف من وطأة الفقر، حيث أهلت طفلا عاملا ضمن خطتها المفتوحة للتأهيل وزودته بأدوات العمل. وكان المستفيد، وهو الطفل موميني جيمو، قد اكتشف خلال مشروع بحثي حول تشغيل الأطفال وأطفال الشوارع، الذي شاركت فيه المنظمة بين العامين ١٩٩٧ و١٩٩٨ تحت عنوان "الأطفال في الظروف الشديدة الصعوبة وخادمات المنازل في بلدية إبيادان كدراسة حالة" برعاية منظمة الأمم المتحدة للطفولة في نيجيريا، مكتب المنطقة "باء"، ولاية لاغوس.

كانت هذه بعضا من الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة تمشيا ومقاصد الأمم المتحدة وأهدافها.

**ملاحظات:** كان يمكن لأداء المركز أن يكون أفضل بكثير في تنفيذ برامج الأمم المتحدة لولا بعض المشاكل.

## ٧ - مركز شيمين غايكو - مركز المواطنين الدبلوماسي لحقوق الشعوب الأصلية\*

(منح المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٩)

### ١ - بيان تمهيدي موجز للتذكير بأهداف المنظمة ومقاصدها

مركز شيمين غايكو (مركز المواطنين الدبلوماسي لحقوق الشعوب الأصلية) منظمة غير حكومية تعنى بحقوق الإنسان، وهي تعمل منذ تأسيسها عام ١٩٨٢ على حماية حقوق الشعوب الأصلية وتعزيزها، مراعية روح المبادئ التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة حول التعاون الدولي والسلام وحقوق الإنسان. وقد تشرف المركز بحصوله على المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ١٩٩٩. وهذا هو تقرير الأربع سنوات الأول الذي يرفعه المركز إلى الأمم المتحدة. فقد كان منحه المركز الاستشاري حافزا مكنه من تدعيم الأنشطة الرامية إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها في السياق العام. وخلال السنوات الأربع الماضية، لم تتغير سياسة المركز في صنع القرارات وتسيير الشؤون المالية. واللجنة التنفيذية هي الهيئة المعنية بصنع القرارات النهائية وتحديد السياسات الأساسية بما فيها التعيين وخطط العمل والميزانية. ويتألف أعضاء هذه اللجنة من مواطنين يابانيين، رغم كون العضوية مفتوحة للجميع ممن هم خارج الحدود. وهذا هو السبب الرئيسي الذي حال دون تأسيس فرع أو هيئة تابعة للمركز في البلدان الأجنبية. بيد أن المركز أقام تعاوناً مع منظمات غير حكومية دولية أخرى ومنظمات تعنى بحقوق الشعوب الأصلية في أنحاء العالم. ومنذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، زاد عدد الأعضاء من الأفراد على ٤٠٠ عضو، ولا يضم المركز أعضاء من المنظمات. لم يسأل المركز الأعضاء عن جنسيتهم في استمارة العضوية، لذا لا نملك إحصائيات عن الجنسية. إنما تشير أسماء الأعضاء إلى أن معظمهم من اليابانيين، مع أن قلة منهم من الكوريين والأمريكيين (الولايات المتحدة الأمريكية). ويعتمد مصدر التمويل في معظمه على الدخل الآتي من رسوم العضوية. فقد بلغت رسوم العضوية ٧٩ في المائة من أصل الميزانية ككل عام ١٩٩٩، و ٨٨ في المائة عام ٢٠٠٠، و ٦٧ في المائة عام ٢٠٠١، و ٧٢ في المائة عام ٢٠٠٢. تقوم اللجنة التنفيذية بتقدير الميزانية كل عام وتستنتج أن المركز يتمتع بوضع مالي متين.

\* صدرت بدون تحرير رسمي.

## ٢ - المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية ومؤتمراته واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

حضر رئيس المركز وممثلوه بشكل رئيسي الاجتماعات التي عقدت في ظل المجلس الاقتصادي والاجتماعي بخصوص الشعوب الأصلية وحقوقها. وتشمل هذه الاجتماعات جلسات لجنة حقوق الإنسان، وفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالسكان الأصليين، ولجنة القضاء على التمييز العنصري، واللجنة الفرعية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، ولجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الحديث العهد.

### في عام ١٩٩٩

- حضر الرئيس الدورة السادسة والستين للجنة حقوق الإنسان التي عقدت في الفترة الممتدة بين ١٢ و ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ في جنيف.
- حضر الرئيس وممثلون آخرون الجلسة ١٧ لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالسكان الأصليين التي عقدت في الفترة الممتدة بين ٢٦ و ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ في جنيف، وأدلوها ببيانات شفوية.
- حضر الرئيس وممثل آخر الدورة الخامسة والخمسين للجنة القضاء على التمييز العنصري التي عقدت في الفترة الممتدة بين ٢ و ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٩ في جنيف.
- حضر ممثلو المركز الدورة الخامسة\* للفريق المفتوح باب العضوية العامل بين الدورات المعني بمشروع الإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، التي عقدت في الفترة الممتدة بين ١٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ في جنيف.

### في عام ٢٠٠٠

- حضر ممثل المركز الحلقة الدراسية حول مشروع المبادئ العامة والتوجيهية لحماية تراث الشعوب الأصلية، التي عقدت في الفترة الممتدة بين ٢٨ شباط/فبراير و ١ آذار/مارس ٢٠٠٠ في جنيف، وأدلى ببيان شفوي.
- حضر الرئيس وممثلون آخرون الدورة الثامنة عشرة\* لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالسكان الأصليين، التي عقدت في الفترة الممتدة بين ٢٤ و ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ في جنيف، وأدلوها ببيانات شفوية.

- حضر الرئيس وممثل آخر الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها التي عقدت في الفترة الممتدة بين ٣١ تموز/يوليه و ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠ في جنيف.
- حضر ممثلو المركز الدورة السادسة للفريق العامل بين الدورات المفتوح باب العضوية المعني بمشروع الإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، التي عُقدت في الفترة الممتدة بين ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ في جنيف.

### في عام ٢٠٠١

- حضر الرئيس وممثل آخر الدورة الثامنة والخمسين للجنة القضاء على التمييز العنصري التي عُقدت في الفترة الممتدة بين ٦ و ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠١، في جنيف.
- في إطار البند ٤: مشروع إعلان وبرنامج عمل المؤتمر العالمي، قدم المركز بياناً خطياً (A/CONE189MG.1/NGO/3) إلى الفريق العامل بين الدورات المفتوح باب العضوية التابع للجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.
- في إطار البند ١٥: مسائل السكان الأصليين، قدم المركز بياناً خطياً (E/CN.4/2001/NGO/59) إلى الدورة السابعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان، التي عُقدت في الفترة الممتدة بين ١٩ آذار/مارس و ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١.
- حضر ممثل المركز الدورة التاسعة عشرة لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالسكان الأصليين، التي عُقدت في الفترة الممتدة بين ٢٣ و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ في جنيف.
- قدم المركز بياناً خطياً (E/C.12/2001/NGO/3) إلى الدورة السادسة والعشرين للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي عُقدت في الفترة الممتدة بين ١٣ و ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١ في جنيف.
- حضر ممثل المركز الدورة السادسة والعشرين للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي عُقدت في الفترة الممتدة بين ١٣ و ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١ في جنيف.
- حضر الرئيس وممثلون آخرون المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب الذي عُقد في الفترة الممتدة بين ٣١ آب/أغسطس و ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ في ديربان، وأدلى كل منهم ببيان شفوي.

## في عام ٢٠٠٢

- حضر ممثلو المركز الدورة السابعة للفريق العامل بين الدورات المفتوح باب العضوية المعني بمشروع الإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، التي عُقدت في الفترة الممتدة بين ٢٨ كانون الثاني/يناير و ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ في جنيف.
- حضر الرئيس وممثلون آخرون الدورة الأولى للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية التي عُقدت في الفترة الممتدة بين ٦ و ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٢ في نيويورك وأدى كل منهم ببيان شفوي.
- حضر الرئيس وممثلون آخرون الدورة العشرين لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالشعوب الأصلية، التي عُقدت في الفترة بين ٢٢ و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ في جنيف، وأدى كل منهم ببيان شفوي.
- حضر ممثلو المركز الدورة الثامنة للفريق العامل بين الدورات المفتوح باب العضوية المعني بمشروع الإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، التي عُقدت في الفترة الممتدة بين ٣ و ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ في جنيف.

### ٣ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

دأب مركز شيمين غايكو على المساهمة في صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح السكان الأصليين منذ عام ١٩٨٨، أي عام تأسيسه. وفي الوقت نفسه، قدم المركز إلى مجلس الأمناء رسالة تتضمن اقتراحاً يدعو إلى توسيع نطاق المستفيدين من هذا الصندوق بحيث يشمل المشاركين في اجتماعات الأمم المتحدة الأخرى. وقوبلت هذه المساهمة بشديد التقدير من جانب مجلس الأمناء. وأثناء الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٢، قدم المركز مساهمات إلى صندوق التبرعات.

### ٤ - الأنشطة الأخرى ذات الصلة

#### '١' الإجراءات المتصلة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة

ينفذ مركز شيمين غايكو برنامجاً يتمثل في تقديم الدعم المالي لتقوم منظمات الشعوب الأصلية بترجمة المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان إلى لغات هذه الشعوب و/أو نشرها بها. وفي عام ١٩٩٩، قدم المركز الدعم المالي إلى شبكة (كارين) بغاكنيو للثقافة والبيئة في تشيانغ ماي، تايلند، لنشر كتيب مشروع إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية بلغة كارين. وفي عام ٢٠٠٠، وبفضل الدعم المالي الذي قدمه المركز، نُشر في المكسيك الكتيب المعنون "الشعوب الأصلية المشاركة في المؤتمر العالمي لمناهضة

العنصرية“ (باللغة الإسبانية). وكان هذا الكتيب كناية عن التقرير الذي صدر عن مؤتمر ثانوي عقدته مبادرة الشعوب الأصلية للسلام ومؤسسة ريغورتا منشو توم. وعلاوة على ذلك، وعن طريق برنامج الدعم المالي الذي يضطلع به المركز، نشرت شبكة الشعوب الأصلية الإعلامية، وهي منظمة غير حكومية خاصة بنساء شعوب ماساي الأصلية، في نيروبي، كينيا (بلغة ماساي) المنشور الذي تضمن عرضاً وترجمة لإعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات وطنية أو عرقية أو دينية أو لغوية.

### ٢' التشاور والتعاون مع المسؤولين في الأمانة العامة للأمم المتحدة

بقي مركز شيمين غايكو على صلة مع مسؤولين معينين بحماية حقوق الشعوب الأصلية في مفوضية حقوق الإنسان في جنيف ونيويورك.

٣' إعداد الورقات اللازمة و/أو غيرها من المواد بناء على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية أو الأمانة العامة للأمم المتحدة.

٤' أمثلة أخرى على الأنشطة التشاورية والفنية، بما فيها المساعدات المالية التي ترد من الأمم المتحدة أو تُمنح إليها، والتعاون في الميدان، والمشاركة في رعاية الاجتماعات والندوات وإعداد الدراسات، وما إلى ذلك يعد مركز شيمين غايكو عضواً هاماً من أعضاء الشبكة الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان، التي تشكل تحالفاً من المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان يتخذ من اليابان مقراً له. وأدت هذه الشبكة دوراً رئيسياً في مجال تنفيذ الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والتوعية بآلية الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان. وعلى الأخص، أنشئت عام ٢٠٠١ في ديربان و ٢٠٠١ في اليابان شبكة أخرى من شبكات المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان لحضور المؤتمر العالمي المناهضة للعنصرية، وأدى المركز دوراً هاماً في مجال تنسيق أعمال المنظمات غير الحكومية لإنجاح مؤتمر ديربان.